18/09/2020

البابا ثيودوروس الثاني: في مصر يرمون كنائسنا ولا يحولونها إلى مساجد



ترجمة المترو بوليت نقولا مطران طنطا (إرمو بوليس)

عبر وكالة الأنباء القبرصية أرسل صاحب الغبطة بابا بطريرك الإسكندرية وسائر إفريقيا البابا ثيودوروس الثاني، الذي يزور قبرص حاليًا في 11-18 سبتمبر 2020، رسالة مفادها أن "المشكلات الأكبر لها حلها، علينا فقط أن ننظر إليها بشجاعة وحب، وأن نتعلم مساعدة بعضنا البعض". "في مصر يرمون كنائسنا ولا يحولونها إلى مساجد".

في لقاء حصري مع وكالة الأنباء القبرصية وقال البابا ثيودوروس: "إن اليونان وقبرص ومصر كانت لها روابط وثيقة مع بعضها البعض ممتدة منذ القديم. وفي الوقت الحالي صداقة الرئيسين اليوناني والقبرصي مع الرئيس عبد الفتاح السيسي تساعد على إستتباب الأمن في البحر المتوسط والتنمية.

كما ذكر في بيانه: "أردت القيام بهذه الرحلة لإعادة توحيد أواصر الصداقة بين بطريركية الإسكندرية وكنيسة قبرص".

وإشارة إلى أن بطريركية الإسكندرية تقوم بعمل متعدد الأوجه، ولها مساهمة تقدر بثمن في المجتمع اليوناني والقبرصي في مصر. وكذلك الجالية اليونانية والمسيحيين الأرثوذكس الناطقين بالعربية، بشكل عام. وأضاف أن هناك طائفة قبرصية كبيرة موجودة في جنوب أفريقيا.

ورد على سؤال حول كيفية تعامل مصر مع وباء كورونا المستجد، قال صاحب الغبطة: “لدينا (في مصر) حالات كثيرة نسبياً، لكننا يجب ألا ننسى أن عدد السكان تجاوز 110 ملايين”.

ورد على سؤال أن الشرق الأوسط اليوم وخاصة المسيحيين يواجهون تحديات وتهديدات واضطهاد وعنف وهجرة كبيرة. كما نرى الكنائس تتحول إلى مساجد مع التحدي الأكبر الذي تواجهه كنيسة آجيا صوفيا؟

أجاب البابا ثيودوروس: “بخصوص كنيسة آجيا صوفيا لقد تألمت بشدة من الإهانة لكنيستنا العظيمة، كنيسة أحلامنا، آجيا صوفيا. وأرسلت على الفور رسالة دعم إلى البطريرك المسكوني. كما اتشدت، وأرسلت أيضاً الرسائل التي كان على إرسالها.

وعن كنائسنا في مصر لقد أجريت مقارنة بين ما يحدث في مصر وبين ما يحدث في مناطق أخرى، وقلت كم أنا مبارك لأن وضع كنائسنا لم يتغير، بل أن المسؤولين في مصر يمنحون الترخيص بمجرد تقديم طلب لتجديدها. ولا أحصل على الترخيص فوراً فحسب، بل قدمت الدولة أيضاً المساعدة في الترميم عدة مرات، كل ما أحتاجه. كما كان الحال في كنيسة القديسة كاترين بالسويس وكنيسة دير القديس جورجيوس (دير مار جرجس بمصر القديمة) البطريركيتين.

وهذه الأخيرة تُعرض على التلفزيون المصري تماماً مثل القناة القبرصية. في بداية عرض البرنامج يُشاهدة مسجد عمرو ابن العاص التاريخي وبجواره كنيسة مار جرجس التاريخية في مصر القديمة”.

المكتب البطريركي في قبرص

---

facebook.com/MetropolisTanta